

متى يصير المسلم كافرًا
← نواقض الإيمان



1. القاعدة العامة عن ضوابط الكفر والإسلام

1

2. أنواع نواقض الشهادتين

على المسلم أن يشكر على نعمة دين الإسلام، لأن به سلامته وسعادته، فعليه كذلك أن يحافظ على دينه ولو يواجه المصائب والتحديات حتى لا يخرج من دين الإسلام، فمن أنواع نواقض الشهادتين التي تجعل من وقع فيها كافرا ما يلي :

إنكار ربوبية الله أو الطعن فيها

كإنكار الخالق، والقول بقدوم شيء أي لم يخلقه الله سبحانه، أو إسناد الخلق أو التدبير إلى غير الله عز وجل

قال الإمام الطحاوي في العقيدة الطحاوية: ونسمي أهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي معترفين، وله بكل ما قاله وأخبر مصدقين .

ولا نكفر أحدا من أهل القبلة بذنب ما لم يستحله، ولا نقول : لا يضر مع الإيمان ذنب لمن عمله... ولا يخرج العبد من الإيمان إلا بحدود ما أدخله فيه

الطعن في أسماء الله وصفاته

نفي أية صفة من صفات الله، أو إثبات أية صفة لله نفاها سبحانه عن نفسه أو نفاها عنه رسول الله، كإثبات الولد له سبحانه، أو البنات أو الصاحبة أو السنة أو النوم أو الغفلة أو الموت

الطعن في ألوهية الله

الأول : نفي استحقاق الخالق لأن يعبد بأي نوع من أنواع العبادة .
كمن قال بأن الله لا يخشى أو لا يدعى أو لا يستعان به أو نحو ذلك
الثاني : إثبات هذا الاستحقاق لأي مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى .
كمن يستعين بالجنّ أو يسجد لصنم أو يضحي لشجر كبير أو نحو ذلك

إنكار الرسالة أو الطعن في النبي

الأول : الطعن في رسول الله .
كمن يقول أن النبي ساحر أو مجنون أو نحو ذلك من الاستهزاوات
الثانية : إنكار بعض ما أخبر به رسول الله أو الطعن فيه .
كمن أنكر آية القرآن أو فرضية الصلاة أو استهزا بالصور أو نحو ذلك .